شدة واحدة اه قوله وهذا اي قوله ودوا الذين
كفروا قوله ولا جناح عليكم اي لا حرج ولا وزر وقوله
ان تضعوا اي في ان تضعوا قوله وهذا اي قوله
ولا جناح عليكم وكذا ظاهر قوله وليأخذوا الى آخره
لانه امر عام اخذ من هذا تقييد ما سبق بما اذا لم
يكن عذر اه شيخنا قوله ورجح اي رجحه الشيخان
فعلى هذا انما يأخذ اذا كان لا يشغله عن
الصلاة ولا يؤذى من بجنبه فان كان تشغله
حركته وتثقله عن الصلاة كالجبة والترس
الكبير او يؤذى من بجنبه كالرمح فلا يأخذه كما قرر
في كتب الفقه اه كرخي وفي المصباح الجعبة النشاب
والجمع جعاب مثل كلبة وكلاب وجعبات ايضا
مثل سجدة وسجدات اه قوله وخذوا اه
حذركم اي فتغلبون ويغلبون فعوله ان الله
اعد الى آخره علة لهذا المقدر فالعذاب المهين
مغلوبية الكفار كما قرر بذلك ليلتئم الكلام
كما قاله الشهاب على البيضاوي وعبارة ابي
السعود ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا تعليل
للامر باخذ الحذر اي اعد لهم عذابا مهينا بان
يخذلهم وينصركم عليهم فاهتموا بامركم ولا تهملوا
في مباشرة الاسباب كي يحل بهم عذابه بايديكم
اه وفي الخازن وخذوا حذركم يعني راقبوا اه

عدوكم

عدوكم ولا تغفلوا عنه امرهم الله بالتحفظ والتحرز
والاحتياط ليلا يخرج العدو عليهم قال ابن
عباس نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم وذلك
انه غزى بني محارب وبني انمار فنزلوا ولا يرون
من العدو احدا فوضع الناس السلاح فخرج رسول
الله لحاجته صلى الله عليه وسلم لحاجته حتى
قطع الوادي والسماء تزش بالمطر فسال الوادي فحال
السيل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
اصحابه فجلس تحت شجرة فنصر به غورث بن
الحارث المحاربي فقال قتلني الله ان لم اقتله
ثم اخذ سيفه من الجبل ومعه السيف ولم يشعر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو قايم على
رأسه وقد سل سيفه من غمده وقال يا محمد من
يمنعك مني الآن فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الله ثم قال اللهم اكفني غورث بن الحارث
بما شئت فاهوى غورث بالسيف ليضرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم به فاكب لوجهه من
زلخة زلخها فندر السيف من يده فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذ السيف ثم قال
يا غورث من يمنعك مني الآن فقال لا احد فقال
اتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله

Copyright © King Saud University